

بيان صادر عن نادي الأسير الفلسطيني بعد 100 على العدوان والإبادة الجماعية في غزة، يؤكد فيه أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل التصعيد من حملات الاعتقال في الضفة الغربية وتنفيذ المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق الأسرى والمعتقلين وعائلاتهم*

2024/1/14

بعد 100 على العدوان والإبادة الجماعية في غزة الاحتلال يواصل التصعيد من حملات الاعتقال في الضفة وتنفيذ المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق الأسرى والمعتقلين وعائلاتهم

رام الله - قال نادي الأسير الفلسطيني، إن الاحتلال الإسرائيلي، يواصل التصعيد من حملات الاعتقال في الضفة، وتنفيذ المزيد من عمليات التنكيل، والتعذيب بحق المواطنين، فعلى مدار 100 يوم من العدوان والإبادة الجماعية في غزة، اعتقل جيش الاحتلال، ما لا يقل عن (5875) مواطناً من الضفة (تشمل هذه الحصيلة من اعتقل وأبقى الاحتلال على اعتقاله ومن أفرج عنه لاحقاً)، ولم تستثن حملات الاعتقال أيّاً من الفئات، بما في ذلك النساء والأطفال، حيث بلغ عدد النساء اللواتي تعرضن للاعتقال نحو (200)، فيما تجاوز عدد الأطفال حتى نهاية شهر كانون الأول المنصرم (355) طفلاً.

وأوضح نادي الأسير في بيان له اليوم الأحد، إن مستوى الجرائم ومنذ السابع من أكتوبر، يتخذ منحى تصاعدياً من حيث مستوى التوحش والتفاصيل المروعة والمرعبة التي عكستها شهادات المعتقلين وعائلاتهم، وكانت أبرز هذه الجرائم، جريمة التعذيب التي فرضت نفسها في معظم شهادات المعتقلين، إلى جانب التنكيل والضرب المبرح، وتهديدهم بإطلاق النار عليهم بشكل مباشر، والتحقيق الميداني معهم، والتهديد بالاعتصاب، واستخدام الكلاب البوليسية، واستخدام المواطنين كدروع بشرية ورهائن، عدا عن عمليات الإعدام الميداني التي نفذت بحق المواطنين خلال حملات الاعتقال منهم أشقاء لمعتقلين، وغيرها من الجرائم والانتهاكات الوحشية، وعمليات التخريب الواسعة التي طالت المنازل، ومصادرة مقتنيات وسيارات، وأموال، ومصاغ ذهب، وأجهزة إلكترونية، إلى جانب هدم وتفجير منازل تعود لأسرى في سجون الاحتلال، وإقدام جنود الاحتلال على تصوير المعتقلين بعد اعتقالهم في ظروف محاطة بالكرامة الإنسانية، وأدت هذه الجرائم والفظائع التي لم نشهدها منذ عقود إلى ترك آثار بالغة الخطورة على مصير الآلاف من المعتقلين وعائلاتهم.

* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

<https://www.ppsmo.ps/home/news/12261?culture=ar-SA>

وتصدرت جريمة الاعتقال الإداري، المشهد مع إصدار أكثر من (2856) أمراً، بعد السابع من أكتوبر، حيث وصل عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال لأكثر من (3290) وهي النسبة الأعلى منذ سنوات انتفاضة عام 1987، وإلى جانب جريمة الاعتقال الإداري، واعتقال المواطنين تحت ذريعة ما يسمى (بالملف السري)، برزت قضية اعتقال المواطنين على ما يسميه الاحتلال (بالتحريض).

وعلى مستوى الأسرى داخل السجون تواصل إدارة سجون الاحتلال تنفيذ جرائم وسياسات ممنهجة بحق الأسرى والمعتقلين، وفرض عزل مضاعف بحقهم، بعد تجريدهم من كافة مقتنياتهم، وتنفيذ عمليات تنكيل وتعذيب بحقهم، واعتداءات بالجملة قامت بها قوات القمع وبلغت ذروتها في بداية العدوان، وأدت إلى تسجيل العديد من الإصابات بين صفوف الأسرى والمعتقلين، ولم تستثن المرضى والأطفال والنساء، وتنوعت سبل التنكيل منذ ذلك التاريخ بين تعطيش وتجويع وجرائم طبية، وقامت بزج العشرات من المعتقلين في غرف صغيرة لا تتسع لهذه الأعداد، ومع دخول فصل الشتاء والبرد القارس اشتدت ظروف الاعتقال القاسية داخل السجون، وساهمت جملة القوانين التي فرضها الاحتلال بعد السابع من أكتوبر من ترسيخ الجرائم والانتهاكات بحق الأسرى، حيث أدت هذه الجرائم إلى استشهاد 7 أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، علماً أن إعلام الاحتلال كشف عن استشهاد مجموعة من معتقلي غزة في معسكر (سديه تيمان) دون الكشف عن هوياتهم أو عددهم بدقة، إلى جانب اعتراف الاحتلال بإعدام أحد المعتقلين.

أما على صعيد معتقلين غزة، يواصل الاحتلال تنفيذ جريمة الإخفاء القسري بحقهم، وبعد مرور 100 يوم فإن الاحتلال يرفض الكشف عن أي معطيات بشأن مصير معتقلين غزة، أو أعدادهم الدقيقة، وأماكن احتجازهم، ومع ذلك فإن الشهادات التي خرج بها معتقلو غزة، عكست مستوى الإجرام الذي نفذ بحقهم في معسكرات الاحتلال، إلى جانب بعض المعلومات المحدودة التي نقلت من معتقلين أفرج عنهم من سجون الاحتلال، والتي توضح كذلك مستوى عالٍ من الجرائم تنفذ بحقهم، كما وعمل الاحتلال من خلال أوامر عسكرية وتفعيلها على ترسيخ جريمة الإخفاء القسري، علماً أن المعطى الوحيد الواضح هو ما يتعلق بعدد الأسيرات في سجن (الدامون) من غزة والتي تجاوز عددهن الـ(50)، بالإضافة إلى ما أعلنت عنه إدارة السجون من وجود (661) ممن صنفتهم (بالمقاتلين غير الشرعيين).

ويبلغ عدد إجمالي الأسرى في سجون الاحتلال حتى نهاية شهر كانون الأول/ ديسمبر 2023، (8800)، بينهم أكثر من (3290)، مع الإشارة إلى إن عدد الأسرى وقبل السابع من أكتوبر بلغ أكثر من (5250)، فيما كان عدد المعتقلين الإداريين نحو (1320).

(انتهى)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>